

73 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الفقه

في الدين

فريد الأنصاري

فمن منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الفقه في الدين منزلة الفقه في الدين. وهذه منزلة قلما تنبه اليها اصحاب المقامات والمنازل ذلك انه قد دارج خطأ شنيع في بعض الكتب التي فرقت بغير حق بين الشريعة - 00:00:00 والحقيقة وما كان لاحد ان يفرق بينهما الا جهلا او عدوانا. وجعلوا الشريعة لاحكام الفقهية العملية وسموا اهل ذلك بالفقهاء على ان الحقيقة انما تتعلق بالسلوك الى الله عز وجل - 00:00:26 القلوب وجعلوا ذلك خاصا بقوم اخرين لا علاقة لهم بالفقه ولا بالفقهاء. سموهم حينما قوما وحينما متصوفة وحينما اخر اهل تربية وسلوك الى غير ذلك. قلت هذا ظلم اي الفصل - 00:00:46 بين الشريعة والحقيقة ظلم. فاذا كانت الشريعة هي العلم باحكام الله العملية من الحلال والحرام. فان ذلك لا لا ينفع الا اذا انبنى على صدق توجه الى الله وسلوك صاف خالص مخلص - 00:01:06 ولا يعقل ان يكون فقيه او عالم بالفقه وبالشريعة خاليا من الازواق الربانية من المواجيد الرحمانية. فاذا كان ذلك كذلك فهذا لا حظ له من الفقه على المعنى الصحيح لكلمة فقه - 00:01:25 في الكتاب وفي السنة وسنتحدث عن هذا بحول الله عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا القرآن العظيم قبل ذلك وبعده ان عبر بالفقه عن هذه الاحكام الجزئية. وحسب بل هي جزء من الفقه. وانما الفقه في كتاب الله. وفي - 00:01:45 رسول الله عليه الصلاة والسلام يشمل فقه الاحكام وفقه النفس ايضا ومن غاب عنه هذا فانما اخذ نصف الفقه ولا وصول بالنصف وانما الوصول بالشمول وبالكمال الى الله عز وجل - 00:02:04 والذين تعبدوا وسلكوا الى الله عز وجل زعموا باذواق القلوب تركا للشريعة ولفقوها وعادوا الفقهاء فهؤلاء جهلة. وهم الى الضلال اقرب منهم الى الصواب. والله عز وجل لا يعبد بجهل. انما يعبد بالعلم - 00:02:24 وقد بوب الامام البخاري رحمة الله عليه في صحيحه في كتاب العلم باب العلم قبل القول العلم قبل القول والعمل. فلا قول ولا ذكر ولا عمل اي لا عبادة ظاهرة او باطنة. لا عمل - 00:02:44 عمل الجوارح صلوات واذكار وصيام الى اخره صدقات وبر ولا عمل القلوب من مقامات الايمان واحوال الاحسان. لا قيمة لذلك كله ان لم ينبني على علم. وهذا الانفصام يعني هذا - 00:03:04 فريق ان نكد المجانب للصواب. بين ظاهر الشريعة وباطنها ما قام به اصلا الا الزنادقة في التاريخ ومع الاسف انطلت الحيلة على كثير من الناس ففرقوا بين ظاهر الدين وباطنه. وانما الدين كل لا يتجزأ - 00:03:21 ولذلك قلت مع الاسف مع الاسف الذين تحدثوا عن المقامات والاحوال نادرا ما تحدثوا عن منزلة الفقه فينبغي ان تعتبر منزلة من منازل الايمان وهي كذلك عند المحققين كابن القيم رحمه الله وقبله الامام - 00:03:40 عز الدين بن عبد السلام وكذلك كثير من العلماء الذين جمعوا بين ظاهر النص وباطن النص ومن اواخرهم الامام الشاطبي رحمه الله الذي جمع بين هذين جمعا عجيبا وتوفيقا لطيفا قلما وجد عند - 00:04:00 الذين جددوا الدين وجددوا سلوك المسلمين انما فعلوا ذلك بالجمع بين الاحكام الشرعية وقواعد الحلال والحرام والامر والنهي وايضا

بين مواجيد القلوب ولطائف الاشارات وحلاوات الايمان. وكذلك كان الاسلام على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذلك قلت
اصر واؤكد على ان - [00:04:20](#)

المؤمن لا يكمل سيره الى الله بل لا ينطلق. الا اذا ادرك هذه المنزلة وحققها في نفسه تحقيقا. منزلة الفقه الفقه في الدين ولقد قال
الحق سبحانه وتعالى في كتابه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:04:49](#)
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وهذه الاية من اللطائف والبصائر العجيبة في القرآن التي يجب ان تفهم على وجهها
الصحيح كما فسرها السلف الصالح فليست مقصورة على فقه الاحكام العملية وحسب كلا ولا هي متعلقة بفقه القلوب فقط كلا بل هي
على مفهومها القرآن ولقد - [00:05:10](#)

قلت قبل مفهوم الفقه في النصوص القرآنية والحديثية مفهوم شامل على غرار حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي رواه
الامام البخاري ومسلم كلاهما فهو متفق عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وكثيرا ما يستشهد بها - [00:05:40](#)
في تزكية فقه الفروع من الحلال والحرام. صحيح هو بعض المقصود وليس كل المقصود وبيان ذلك ان قول الله عز وجل فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين اولا - [00:06:00](#)

هذا تفريغ سبحانه وتعالى وامر للمسلمين عامة بان يفرغوا شبابا للعلم وللتعلم وانما يتفرغ لاكتساب العلم الذي يحتاج الى طلب وكد
واجتهاد. ولذلك فهو ينصب بالقصد الاول وها هنا على فقه العلم اي الاحكام وما تنبني عليه تلك الاحكام من اصول وقواعد الى غير
ذلك مما هو معلوم في العلم - [00:06:20](#)

العلماء وهذا امر واجب على الامة. واذا تعين شخص لذلك فقد تحقق وتحتم عليه الوجوب. يعني اذا كان واحد شباب شاف راسو اهل
للعلم والتعلم باش يقرأ راه معندوش الحق يمشي ويخلي العلم لا يجوز له ومنذ القديم قال ابن - [00:06:51](#)
الحزم ابن حزم الاندلسي رحمة الله عليه في تحقيق وجوب التعلم للعلم الشرعي قال في ذلك لو وان قرية او مدشرا من المسلمين
خلا فيهم العلم والعلماء لوجب عليهم ان ينتدبوا من يسافر ويرحل. لطلب العلم حيث يكون. لو انه يكون شي دوار ولا شي قصر ولا
شي مدينة ما بقاوش فيها العلماء - [00:07:12](#)

راه وجب على هادوك الناس لي ساكنين فهادوك المدينة ويتحاسبو عليها يوم القيامة الا ما داروهاش وجب عليهم بأن يبحثوا عن
شباب صالحين ينفقون عليهم ويرسلونهم بمنح علمية دراسية مالية الى حيث العلم. يدرسون ويتضلعون منه ثم يعودون اليهم -
[00:07:43](#)

لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ثم المعنى الثاني ان الفقه في الدين في الاية صحيح قلت ينطلق من العلم اي من
الاحكام وما تقتضيه الاحكام ابتداء من اصول وقواعد - [00:08:06](#)
ولكن بشرط ان يكون هذا العلم فيه اذواق الايمان. وحلاوة الاحسان لابد حتى يثمر اصلاحا في المجتمع. اي قيمة للعلم اذا كان هذا
العلم في الرفوف او في ذاكرة شخص ينام به ويشرب - [00:08:23](#)
النهار لا يبالي اين ذهب ربحه الى الحق ام الى الباطل لا قيمة لهذا العلم؟ بل هو وبال على صاحبه وربما كان وبالا على المجتمع.
وانما العلم ما افاد عملا - [00:08:43](#)

وقد قال العلماء قبل في قاعدتهم المشهورة كل علم ليس تحته عمل فهو باطل. من العلوم الشرعية العلم اللي ما يعطيش نتيجة في
الصالح باطل لا قيمة له بل هو وزر على صاحبه. وكل على مولاه - [00:08:57](#)
وبيان ذلك في كتاب الله. حينما قال سبحانه في الاية نفسها لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وها هنا اشارتان بل
عبارتان صريحتان لينذروا وانما النذارة صلاح واصلاح للقلوب - [00:09:15](#)
الانذار بالعلم والتحذير من عقاب الله ومن اليوم الاخر والتذكير لهذه النفوس الشاردة التائهة. الضاربة في المعاصي والمصائب
والموبقات انذارهم واشاعة النظارة فيهم لعلهم يحذرون. وانما الحذر يقع بالقلب واي - [00:09:35](#)
قلب قلبي الخائف حذر كي يبقى رد بالانسان من يحذر؟ انما يحذر الخائف وانما الخائف من عرف الله حقا وصدقا. لان من لم اعرف الله

لا يحذر. علاش كتخاف من الحاجة؟ في المثل المادي الإجتماعي البشري ولا مشاحة في المثال. ولله المثل الأعلى. تخاف من واحد -

[00:10:00](#)

حاجة الى عرفتها كتأديك حقا او وهما كيتمكن واحد يخاف من حجرة وخا مكتأديش ولكن هو توهم انها تؤذي الذي يخاف من ثان او شجر يعبد من دون الله كيقلو عنده يآديك فإذا توهم انه يؤذي حصل له خوف وهما فإذا اعتقد شخص - [00:10:22](#)

ان شيئا ما يؤذي خاف منه فحضر منه والاولى بالمؤمن ان يخاف ربه. ولا يخافه الا اذا عرفه لعلهم يحذرون فمعنى ذلك اذا ان هذا العلم او ان هذا الفقه في الدين كان يعرف الناس بالله. لعلهم يحذرون. فلولا نفر من كل فرقة - [00:10:42](#)

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. هم يكتسبون اولا الفقه في الدين. ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فهم بانذارهم ينذرونهم ممن ينذرونهم من عذاب الله ومن امر الله - [00:11:04](#)

اي شيء بالفقه في الدين. هم تعلموا الفقه في الدين فوظفوا الفقه في الدين. واشاعوا في الناس على انه علامات الحرام حرام

تعطيها بحال القرطاسة لا لا تفيد وانما الحرام علامة على عذاب الله - [00:11:24](#)

وانما المكروه علامة على ما يبغض الله. وانما الواجب علامة على ما يطلب الله. وانما علامة على ما يحب الله فلو عرف الناس الفقه

هكذا لعرفوا الله حقا ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحذرون. فاذا خوفوهم وعرفوهم بالله. حذروا - [00:11:42](#)

انئذ من الله ومن عذابه وعقابه الفقه في الدين اذا معنى شامل كامل. ما هو شي متعلق بالاحكام الفقهية وحسب ولا هو متعلق بفقه

القلوب بل بهما معا على انهما شيء واحد. وعلى هذا المعنى يحمل قول رسول الله عليه الصلاة والسلام من - [00:12:11](#)

يرد الله به خيرا سيدنا محمد ما كيلعبش بالكلام خيرا يفقهه في الدين الا بغيت تفهمها بانه فقط الفقه في هو حفظ حفظ بن عاشر

وحفظ خليل مزيان حفظ ولكن كثير ممن يحفظ لا خير فيه هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقول - [00:12:35](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فانما الفقه في الدين اذا ينتج الخير لصاحبه فاذا لم ينتج خيرا فليس بفقه في الدين ماشي

تقوليه اودي فلان راه فقيه وما فيه خير لا ما فقيهشاي اطلاقا وانما الفقيه من اراد الله به خيرا - [00:12:55](#)

ظهر الخير عليه وعلى يديه هذا فقه وفقيه هذا هو الفقه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هادي جملة شرطية الجواب

الشرط من فوائده اللزوم والحتم يعني واحد زائد واحد تساوي جوج الا بغى الله بيك الخير راه يفقهك في الدين - [00:13:19](#)

ويلا فقاك في الدين راه بغا بك الخير. فما يمكنش اذا تكون فقيه في الدين وما عندكش الخير. او عندك الخير بلا فقه في الدين. هذا لا

يجتمعان لا يمكن - [00:13:42](#)

فانما الخير بالفقه في الدين. وانما الفقه في الدين خير ذلك نص تعبير القرآن ونص تعبير السنة. وهكذا ينبغي ان تفهم الامور على

سبيل الموافقات. توفيق يعني ربط وتأليف ماشي تجزيه وتقسيم وتشتيت للدين ونجعلو الشريعة فواد والحقيقة فواد اخر فإذا كانت

الحقيقة - [00:13:54](#)

واحد هاد الشريعة اذن ماشي حقيقة كدوب غلط ظلم جهل دسائس دسائس يعني شي مطورين من الشياطين في التاريخ

قديم دارو هاد التفرقة هادي في ايام كانت الأمة كتهود لحضيض الجهل وما دخل الاستعمار الى البلاد والى العباد الا وقد وجد العقول

قد بعدت - [00:14:20](#)

عن القلوب ووجد القلوب قد تعادت مع العقول العقل مشى بوحده بلا قلب وذكاء الانسان بلا ايمان يقود الى الجاهل ان التطور بلا نية

تدي مولاها للبلى والنية بلا عقل تضل صاحبها وتجعله يعبد الجهل وهذا من الاسباب الرئيسية - [00:14:44](#)

للاستعمار كما سماه مالك بن نبي رحمه الله القابل للاستعمار. كانت لنا اي لامتنا كانت لديها قابلية للاستعمار انهيار نفسي وخراب في

مفاهيم الدين وفي سلوك المسلمين. فآل الأمر اذا الى ان الفقه في الدين من حيث هو منزلة - [00:15:06](#)

ومقام من مقامات مدارج السالكين الى رب العالمين. يجب تحصيله على كل مسلم في نفسه ان امره اذا الى انه كما سابين بحول الله

بتفاصيله اقسام ثلاثة او مراتب لا تقوم - [00:15:24](#)

منها الا بالآخرى بحال شي طبله عندها ثلاثة د الرجلين الا طاحت لها وحدة تميل ما تشدش التوازن فالفقه في الدين ثلاثة ثمرات لا

يكمل على حقيقة الا بها. المرتبة الاولى ما ذكرت من علم احكام الشريعة - 00:15:44

وهو واجب ضروري منه على كل مسلم ومسلمة. طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. اي علم العلم الذي لا يمكن للمسلم ان يعبد الله الا به. ويختص كل - 00:16:02

كل ذي حرفة ومهنة بشيء زائد على جمهور الناس بما يناسب حرفته ومهنته وهنا ابين امرا بحول الله صحيح ان المسلمين كيقبلو على احكام الصلاة والزكاة والصيام والحج شيء حسن بل واجب وضروري لان ما يمكن لك تصلي الا اذا - 00:16:22
فقيه باحكام الصلاة على الاقل فيما يخصك في عبادتك لربك. مما هو ضروري ويومي. وكذلك في الصيام والزكاة والحج وكنساو كثير من الناس بلي راه الى عندو شي حرفة خصو يكون عرف احكامها العملية ايضا من الحلال والحرام وجوب - 00:16:43
ماشي لخاطرو بسيف عليه فلا يجوز لشخص يمارس تجارة الصرف مثلا كيبيع ويشري في العملة لا يجوز لهم ان يكون جاهل بأحكام الصرف في الإسلام لأنه اذا جهل بذلك معناه سيأكل الربا من كل باب يعيش بالحرام - 00:17:03

فلا يفرق بين ربا الفضل ولا ربا النسيئة ولا متى يجوز له ان يأخذ فضلا ولا متى يجوز له ان لا يعقد صفقة فيها نسيئة وتأخير الى اخره كتخدم فالفلوس خصك تعرف احكام الفلوس فالشريعة - 00:17:21

كتخدم فالتجارة ديال الصوب مثلا وجب عليك ان تعلم احكام العقود التجارية العامة وخاصة فيما يتعلق ماشي لخاطرو ماشي لخاطرو واعطي مثالا مثل مجرد مثل النبي عليه الصلاة والسلام نهى في الثابت عنه الصحيح عن - 00:17:36
بيع المنابذة شنو هو بيع المنابذة؟ المنابذة من النبذ مصدر دال على المشاركة نبذ الشيء ينبذه اي ارماه والقاه. فنبد بالعراء وهو مذموم. رمتو الحوتة سيدنا يونس فكانت العرب كدير واحد البيع وشرا شي مرات تشبه ما يكون بالقمار بحال القمر كيحي واحد اعرابي على ناقتة وواحد اخر على نار - 00:17:57

طاقتة او على حصانه وعندو الكيس او الشواري فيه واحد الثوب هادي فتجارة صحاب الثوب مثلا او كيقولو الثوب اللي عندك ونرمي لك هاد الثوب اللي عندي او هاد الفلوس ينبذ له وينبذ اليه ذلك دون ان ينشره بلا - 00:18:21
يسرحو ويشوف فيه واش فيه فيه شي تقبة ولا فيه شي واد ولا فيه شي درب ولا فيه شي مشكل عيب من العيوب مايعطيهاش فرصة يحل الطين كيبيعولو مجموع مجموع - 00:18:41

هذا غرار غرار يعني اما ربحة اما ذبحة غرار كيسميوه الفقهاء فلزم في ذلك ان يبطل مثل هذا العقل خصو يبين له ميزان شوف هاد الثوب كيداير ولا هاد الزربية حلها فرشها عاد يتم العقد عليها والتمن ديالها حتى ترى كاملة من طرفها الى طرفها - 00:18:52
وعلى ذلك يقاس اي حاجة لي خصها تعرف من الداخل خصها تفتح عاد تباع ولا هادوك لي يبيع ويشري في البال مثلا كيبيعو واحد الركام ديال البال مامعروف واش فيه الشراوط ولا السراول ولا القماش ولا اش فيه شري هاكا هادشي وجب فتحه وتبين انواعه - 00:19:13

اللهم الا اذا كان عنده كشف بذلك عندو شي وثيقة ولا ورقة اللي كتقول عندي قدا وقدا من سروال عندي قدا وقدا من قميجة وها النموذج عطيه واحد السروال واحد يشوفو بحال هذا كاين مثلا مياه هنا وقاميجة بحال هادي كاينين خمسين هنا فيصح العقد اننذ اما باش يبيعو واحد - 00:19:33

يمكن يفتحو يلقيه كلو خاوي غير اشيء ما صالحة لوالو او يلقيه شي حاجة لي مهمة جدا اكثر بكثير من الثمن الذي انعقد عليه العقد بحيث صار السمن فيه غبنا للبائع. كل ذلك قمار - 00:19:53

وهذا مجرد مثال فقط والا فكل السوق مكاينش شي حرفة الي خارجة من الفقه كل حرفة الي يبيع ويشري فالزرع الي يبيع ويشري فالثوب الي يبيع ويشري فالدوا الي يبيع ويشري فأى حاجة فوجب عليه ان يعلم احكامها وملي دكرت الدوا نذكر واحد القاعدة فالفقه الذي يزعم على الناس - 00:20:09

انه طبيب خاصة اللي مارسوا الطب الشعبي لا اتهم الكل ولكن احذر بلي راه كاين احكام وجب فقهاها الا انت خاوي من تاع الشبت ما كتعرف فيها والو. وزعمت على الناس هذا دوا المصران. هذا دوا المعدة. وانت جاهل. فاذا ادى ذلك - 00:20:29

الدواء الى تسمم في قلب او بدن مستهلكين فعليك اثمه راه مسهلش راك بعثلو السم وأنت تتحمل وزر ذلك منين جا هاد الكلام؟ من قاعدة الفقهاء المستقرة من الاصول وهي قولهم من تطيب وهو جاهل فعليه - [00:20:49](#)

فيه الضمان تطيب درس طبي عصري ولا شعبي ما كيهمش الطبيب يمشي يشري شهادة من شي دولة بحال الطبيب العصري بحال الشعبي ميعرفشي يفرق بين الداء الفلاني والداء الفلاني ويشخص وهو جاهل بالتشخيص ويصرف لك الدوا وهو جاهل بذلك -

[00:21:09](#)

فعليه الضمان الى مضمن هنا يضمنك غدا يوم القيامة عند الله عز وجل تؤخذ من حسناته او توضع على سيئاته ان لم تكن له حسنات تؤخذ من سيئاتك وتضاع على سيئاتك. من تطيب وهو جاهل فعليه الضمان. هذا فقه. هاد النوع هذا من الفقه ماشي واجب على

كلشي يعرفو - [00:21:27](#)

لا اللي واجب على عموم الناس انما هو فقه الاصول التعبدية. كيفاش تصلي؟ كيفاش تصوم؟ كذا الى اخره. لكن فقه اختصاصات المهنية واجبة على كل حرفة في مالها انا ماشي واجب عليها نمشي نتعلم احكام الطب لان ماشي طبيب وماشي واجب عليها نتعلم -

[00:21:45](#)

احكام ثوب وما يتعلق به لأنني لست تاجرا في ذلك وانما اتعلم منه ما يكفيني بصفة مستهلكا شاري ماشي بايع ولكن الذي في مهنة ما وجب عليه قدر زائد على عموم الناس حاجة زيادة عليه واجبة يتعلمها من فقه ذلك المجال. ولذلك كانت امة المسلمين حينما كانوا

يعملون بمقام الفقه - [00:22:05](#)

وبمنزلته في الصدر الاول من الاسلام. اش كانوا يديرو؟ يجلسون في حلق العلم في المساجد يتعلموا احكام الشرع في كل ما يخص كل ذي حاجة وكل ذي مهنة. مول البزار والكامون يجي يقلب على احكام البزار والكامون - [00:22:30](#)

مول البيع والشرا فالذهب يجي يقلب على احكام البيع والشرا فالذهب ويقومون بمصائب وانا اعلم ذلك وخبره مستفيض بزاف ديال البيع حرام كيقوع عند مالين الذهب وهم لا يشعرون خصهم يعرفوا واجب عليهم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير

بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح - [00:22:47](#)

في حديث رسول الله الصحيح يدا بيد سواء بسواء هاء وهاء كيلا بكيلا وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطي سواء احاديث صحيحة واضحة قاطعة عند ارباب الصناعات وجب عليهم ان يتعلموها قلبو عليها كل واحد وحرفو يقلب على حرفتو الفقه

ديال حرفتو - [00:23:07](#)

فاذا الفقه في الدين يدخل فيه علم الشريعة عمومها وخصوصها حسب خصوص من يتعلق به. هذا القسم المرتبة الثانية او القسم الثاني من الفقه في الدين. فقه النفس وهذا مستفاد من هذه الابية ولينذرو قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. لان النفس التي لا

تحذر مريم - [00:23:27](#)

مريضة وعظمي ويقول ليا وقلبي بحال الحجرة. ما عنديش مشكل اذن. فوجب ان اتعلم فقه النفس لكشف مخابنها والاجتثاث في امراضها ولعلاج ادوائها وفي انفسكم افلا تبصرون ونفس وما سواها فالهمها فجورها - [00:23:54](#)

تقواها ووجب عليك ايها العبد ان تعلم مداخل الشيطان الى النفس. ومن اين تؤتى نفسك؟ كل واحد والتقبة منين كيدخل الشيطان مختلفين الناس في هذا ولا احد يخبر نفسك غيرك يجيب لك بالك زعما شي واحد غادي شي طبيب يعالجك نفسيا بهاد الشكل

الايماني ابدنا لاناك - [00:24:15](#)

انت تعرف نقطة ضعفك كدير الجريمة الفلانية تقع في الذنب الفلاني سل نفسك لماذا؟ مكينش لي يعرف من غيرك سل نفسك لماذا؟ اتجد رغبة لذلك اتجد دافعا ما؟ من اين انت تضعف؟ منين عندك الضعف؟ بحث على نفسك وقلب فلي نفسك الداخل ستجد الى ما

هربتشاي - [00:24:35](#)

ستجد ثغرتك. فحينما تجدها قبض عليها. وديك الساعة عرضها على الفقيه. قولو عندي المشكلة الفلانية. ها منين عندي الدار هو

يصرف لك ديك الساعة الدواء وانما الشافي هو الله. ففقه النفسي معرفة مداخلها. ضعفا وقوة. ومعرفة ادوائها وامراض - [00:24:58](#)

تشخيصا وعلاجا لابد من فقه النفس لمعرفة من اين يدخلها العشب؟ ومن اين يدخلها الكبر والكبرياء ومن اين؟ وكيف تكون ظالمة لنفسها؟ كل ذلك من فقه النفس فوجب على المسلم ان يعرف نفسه - [00:25:20](#)

ليسلوك الى ربه. النفس اذا عوجت لا تستطيع ان تستقيم على الصراط المستقيم. ومن قبل قال الله عز وجل في القرآن العظيم حكاية عن امرأة العزيز وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي - [00:25:40](#)

لما رجعت النفس وبدات كتقلب لقات عندها التقبة في النفس ومن قبل كانت تكابر وتزعم على يوسف عليه السلام ما لم يقتضيه ولكن حينما رجعت الى نفسها وبحث صادقة وجدت - [00:25:59](#)

الا ما رحم ربي وجب عليه ان لا يبرأ نفسه اتهام النفس قبل اتهام النص. كيف اتهام النص؟ بزاف د الناس يتهموا النص القرآني والنص الحديث. كتقولو ايوا كيقولك اودي انا مريض عندي كذا وعندي كذا كتقولو صلي توضحا دير هادي درتها وما باركش مع نتا زعما داك النص ما خدامش هاديك الصلاة ما نفعاتنيش اتهام - [00:26:15](#)

نفسى اولاً قبل اتهام النص المشكل عندك انت. صدق الله وكذبت ابن اخيك. صدق الله لا تنتهم نص كتاب الله ولا نص حديث رسول الله وننتهم انفسنا وكذبت بطن ابن اخيك او كما قال عليه الصلاة والسلام في قصة العسل والشفاء والاستشفاء - [00:26:42](#)

وكذلك الشفاء والاستشفاء بجميع المعاني ماضي غير الشفاء العضوي ايضا الشفاء من امراض النفس من كبرياء وعجب ومن تخاذل واستجابة وضعف واستجابة للشيطان وللشهوات. كل ذلك امراض. يجب ان تتهم النفس فيها - [00:27:02](#)

ما تتهمش الواقع هاديك العلاقة اللي عندو شي وسخ كيمشي يعلقها فيه الزمان خايب لا انت اللي خايب قالها الشافعي رحمه الله وما ادراك ما الشافعي حينما ينطق بالحكمة نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا كيقولك هاد الزمان خايب شكون لي خيبو؟ ياك الشجر هو - [00:27:22](#)

الهوا هو الهوا الما هو الما اشنو هو اللي خايب؟ بنادم شكون بنادم انا؟ وانت ولاخر ولاخور؟ فلما نبحت عن مشاجب خارج انفسنا وفي انفسكم افلا تبصرون اول الاصلاح للنفس الكشف عن خطاياها وفضحها راه كتخبي عليك - [00:27:42](#)

شدها وفضحها فضحها لنفسك وجرمها جرمها يعني انسب الجريمة اليها فإنها هي المجرمة ومن قبل قالها البصيري رحمه الله وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم ولا تطع منهما خصما ولا حكما - [00:28:02](#)

انت تعرف كيد الخصم والحكم رحمة الله عليه رغم ما في بوردته مافيا انا اعرف ذلك ولكن مذهبي في هذه اخذ الحق واخذ الحكمة وادع ما دون ذلك. يكون شايب - [00:28:22](#)

يقول نيت صافي هذا غلط واحد الغلطة واحدة نرمي له كلشي ديالو هذا غلط عند كثير من الناس القاعدة الحديثية الجرح والتعديل من كان فضله اكثر من نقصه ردا نقصه الى فضله. فنترحم عليه ونستغفر له. ونأخذ ما عنده من الحق وندع ما عنده من الباطل. هكذا الحكمة. ان شاء الله. وحكمة فعلا - [00:28:35](#)

خالف النفس والشيطان واعصيهما وان هما محضاك النصح فاتهيني تبقى تقولك النفس دياك ايوا هادي حقا غادي تكون مزيانة بهاد الشكل ويبين لك الربح فيها. هكذا تفعل لك النفس. وهو شيء من الهوى. هي باغية هداكشي. ماشي لأن الله عز وجل يطلبه. او انه يحبه - [00:28:55](#)

نفسك باغياه ما كتبين لك الربح في الخسارة. وتبين لك الخسارة في الربح. كذلك ابليس. طبعا من باب اولى واحرى. وان هما محضاك النصح فهذه النفس اذا واجبة ان نكتشف كل واحد مع راسو واصل ذلك في كتاب الله اصل ذلك في كتاب الله - [00:29:15](#)

حينما تجبر الكفار وعاندوا في مجادلة محمد عليه الصلاة والسلام. تعبوه وعذبوه بالجدال ديالو انزل الله عز وجل قوله قل انما اعظكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفرادى. ثم تتفكرون - [00:29:35](#)

ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وهذه الاية نص في التفكير النفسي الوجداني الذي لا يقع للانسان ولا يصح ولا يمكن الا اذا كان في خلوة فردية او على الاكثر ثنائية - [00:29:55](#)

ان تقوموا لله مثنى وفرادى عندك مشكل متسعداتش الحياة دياك الدينية ذنب لاصق فيك مبالغك يطلق منك ولا انت مبعيتش طلق

منو انظر خبيراً من الصالحين. اخلو به واليه. اصدقه. ان كان من الصادقين. يتعاون معه على حل المشكل - [00:30:15](#)

ان تقوموا لله مثني او وحده وفرادى كم منا ومن منا يخلو الى نفسه من حين لآخر يحاسب نفسه قليل نادر علاش ما كنلقاش الوقت ما مساليش سالييت لولاد سالييت الدنيا سالييت كلشي الا رب العالمين ما سالييتو سبحانه الله - [00:30:34](#)

ان تقوموا لمن؟ لله. ونحن نقوم ونقعد للدنيا. وما مساليينش ما مساليينش نموتو ان تقوموا لله مثني وفرادى ثم تتفكرون هذا تفكر وجداني تفكر نفسي ماشي عقلي لأن التفكير الوجداني لا يصفو الا في الخلوة مع راسك - [00:30:56](#)

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلو بنفسه في بيته او ببطاح مكة او بضواحي المدينة. او يخرج مع واحد من الصحابة. من حين شيء عجيب فعلا ان يستجيب الانسان - [00:31:17](#)

لنداء القرآن ولارشاد السنة في فقه النفس فقه النفس. الذي هو جزء لا يتجزأ من فقه الدين. راه اللي فهمو الآية بالنص راه مشى لهم النص لآخر. والبناء لا يقوم - [00:31:30](#)

كاملا ان البناء اذا ما انهذ جانبه لم يأمن الناس ان ينهد باقي. لا يقوم بناء الدين الا كاملا. يتفرغ الانسان احكام الشرعية والعلم الحلال والحرام وحفظ الأحاديث ويهمل قلبه ماشي غير يهملو ما عمرو ما طرق عليه ولا دق عليه ليعرفه تا كيلقاه داك - [00:31:46](#)

المغول شوك فاللسان ينطق بالعلم والسلوك ينطق بالشوك. ما هذا بفقه في الدين؟ انما الفقيه الحكيم الربانية وما اجمل هذا اللفظ الربانية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [00:32:06](#)

انما علم الكتاب علم حكمه وعلم حكمته. لي شد فعلم الكتاب يشد فيه جانب الأحكام. ايضا الحكمة عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ومن يؤتى - [00:32:30](#)

الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وانما الحكمة وضع الشيء في محله. تحط الحاجة في موضعها. ولا يقع ذلك الا بقلب صاف من الشوائب والاهواء فقه النفس رتبة ضرورية لا يكمل فقه الدين الا بها. الرتبة الثالثة والاخيرة فقه الحياة - [00:32:50](#)

فقه الحياة وكثير ايضا من الناس يتعلق بالقسم الاول ولا يأبه لفقه الحياة. ماذا يقع؟ يصطدم بالحياة. واذا اصطدم بالحياة فاشلة في تدينه. ما ناجحشاي في الدين ديالو. كيف ذلك؟ اذا جئت بالدين الى الناس - [00:33:15](#)

وصدتمهم انت المخطئ لأن عندنا الأخطاء ثلاثة الاحتمالات المركبات ثلاثة اذا صدمت الناس بالدين انت جايب الدين وصدمت الناس نفرو الناس منك ثلاثة د الاحتمالات اما الدين لي جايب ماشي صحيح او انت ماشي صحيح ولا الناس ماشي صحاح طيب - [00:33:34](#)

مممكن الناس يكونوا غالطين. نعم ولكن ميمكنش ان كل ما تأتي به يرفضه الناس وهؤلاء الناس مسلمون مراکش داخل البلاد اليهود ولا جايب اذن الملاح ولا داخل على بلاد النصارى مسلمون؟ ابناء مسلمين. فطرتهم على الاسلام. كايين ضاللات؟ نعم - [00:33:51](#)

ولكن قابلية التدين عميقة عميقة في المسلمين على الاقل في منشد من المغاربة اذا احسن الخطاب وجد القلوب مفتوحة المغاربة ماشي خايبين معقول المسلمون عموما ماشي غير المغاربة وكانوا مسلمون عمومي صحيح قد تجد احد الناس مرتدين زنادقة ولكن - [00:34:15](#)

جمهور الناس فيهم خير والدين لا يمكن ان يكون هو اللي فيه المشكل فما بقي الا الاحتمال الثالث وانا في المشكل انا في المشكل منين جاي المشكل؟ قد يكون من سوء فقه الحياة. ما عارفشاي الحياة مزيان. فتأتي لاعراف الناس بما ينقضها ويخالفها - [00:34:36](#)

مما لم يطلبه دين بعض الأحيان يجيب الإنسان شي اعراف اعراف كيرفضها المجتمع هاد الاعراف ماشي انه طالبها الكتاب والسنة ابداء اعراف في كثير من الأحيان ما نص عليها كتاب ولا سنة. وجاي انت تصدم بها الاعراف الشائعة في المجتمع - [00:34:56](#)

الاعراف لا تقدس ولكنها تحترم اذا لم تكن بهاد الشرط اذا لم تكن مخالفة لكتاب الله سنة رسول الله يجب ان تحترم ومنذ القديم قال الامام الشاطبي رحمه الله وهو يؤصل لي الفتوى كلام عجيب وهو الرجل المصلح - [00:35:14](#)

في زمانه ان الحكم الشرعي حينما يستنبطه الفقيه المجتهد الرباني ووصفه بادل الالفاظ واعلاه ويحسن استنباطه ويفقهه لا ينزله

على الناس. حتى ينظر فيهم وفي زمانهم. فان كانوا وكانوا زمانهم ممن يقبل ذلك نزل على وفقهم وان لم يكونوا ولا كان زمانهم يقبل ذلك اما - [00:35:34](#)

ان يرجعه الى ابانه حيث يصلح تنزيله وتطبيقه او يمهده له بما يجعل الناس يقبلونه ما معنى يمهدهم؟ يعني يربي الناس باش يقبلوا هداك الحب رب العالمين ذاته سبحانه ما انزل تحريم الخمر على المسلمين - [00:36:04](#)

دفعه واحدة وهو سبحانه قدير يعني مغاديش يغلبوه الناس والصحابة باش يحرم عليهم الخمر من اللحظة اللولة ولكن علم ان لا طاقة لهم بذلك. مازالين مرتبطين بالخمر. وما زال اثار الجاهلية فيهم واخا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:36:24](#) ولانه عز وجل رحيم بالناس رؤوف بالناس ما هذا لذلك الحكم ماهبطوهش دقة وحدة بحال السيف وقطع به بين الصلاح والفساد وانما جعل عز وجل ينزل من الاية والقرآن ما يقرب الناس ويرفعهم في مدارج - [00:36:44](#)

حتى جعل الصحابة انفسهم يطلبون الله ان يبين لهم في الخمر بيانا شافيا. وذلك قوله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كان كل مرة يقول وقد قرب نزول اية تحريم الخمر انما الخمر والميسر. كان عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا - [00:37:04](#)

لأن الآيات لي قبل منها ما قتلتهم ما حياتهم بعض الصحابة فهمو داكشي ماشي مزيان وبعض الصحابة باقين يشربو الخمر تالفين فجعل عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ما معنى ذلك؟ ناضج ايمانهم وارتقت قابليتهم للاستجابة - [00:37:24](#)

فنزل التحريم اقطع عليهم فلما قال عز وجل فهل انتم منتهم؟ قال عمر انتهينا يا رسول الله. انتهينا. هذا الذي تحتاجه الامة اليوم. الامة ماشي قبيحة الامة تحتاج الى ايقاظ من يوقظها برفق برفق المربين وبرحمة الانبياء الهادين المهتدين - [00:37:41](#)

كما قال عز وجل في حق رسول الله بالمؤمنين رؤوف رحيم. فقه الحياة فقه الناس فقه المجتمع سميه كيبغيك فقه الواقع اسماء كثيرة بمعنى واحد هذا من الفقه في الدين ومن جهله - [00:38:05](#)

صدم الدين بالناس وصدمة الناس بالدين. ويكون عليه اثم ذلك. وقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حكمة في هذا. وما اجمل الحكم! حدثوا الناس بما يطيقون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ حدث - [00:38:23](#)

الناس بما يطيقون. فقه الناس فقه المجتمع. فقه الاحوال ولذلك حينما انكرت سابقا اللباس المشرقي كثير من الناس شكوا انني ارفض لباس السنة اطلاقا هذا غلط الألبية اعراف اصولها واحدة ستر العورة. اصولها الدينيين ولكن لكل بلد عرفه. فمن فقه الدنيا ومن فقه الحياة - [00:38:43](#)

ان تنزل السنة على وفق الناس انا يعجبني بزاف المرا دير النقاب. شيء جميل. وشيء مندوب حسن. ولكن ديرو على الطريقة المغربية. علاش ما ديرشاي الجلابة واللثام كما كان امها وجداتها - [00:39:11](#)

حتى ديرو افغاني عاد يتسمى النقاب هذا غلط ولكن ما الداعي في ذلك؟ نفسي امراض النفس لأن الطرف من الفقه في الدين خليناه وانا اعلم وكثير من الناس يعلم انه الى خرجات شي مومنة باقية صغيرة بالجلابة واللثام تخاف يقولوا عليها مرا شارفة نفسي ولو لبسته على طريق - [00:39:25](#)

المغاربة ما استطاع احد ان يثبت بكلمة ما استطاع احد ان يثبت بكلمة دير فيه شروط السنة من الساعة والا ان تكون زينة في نفسه وان لا يكون كاشفا ولا واصفا كلشي ديرو وقد كان جلباب المرأة المغربي القديم هكاك انا وكذلك - [00:39:45](#)

الرجال تكلمنا عليهم مرة صادقة. فقه الحياة فقه الحياة. نعود الى ديننا ولكن على ما لا ينقض اعرافنا صالحة. الى كان شي عرف فاسد بحال الاعراف ديال اعراس الجرائم. ما نقولكش اودي ما تكسرش الأعراف. لا هذا عرف حاربه. واجب عليك ان تكسره - [00:40:05](#)

فلا كرامة لعرف ولا قداسة له ولا احترام اذا كان هذا العرف يخالف كتاب الله وسنة رسوله مخالفة صريحة. البسة النساء والرجال في ذلك سواء. وكل مظاهر الحياة فقه فقه الحياة ايضا - [00:40:27](#)

فقه التنزيل وكان مالك رحمه الله وهو امام اهل السنة والجماعة في عصره ومن فقه الحياة قبل ما نحكي على مالك الفتوى ديالو كيفاش كانت دايرة ابنه بعض الصالحين ممن احبهم ان يهتموا بفقه مالك وبما رواه مالك راه من - [00:40:46](#)

عدم فقه الحياة ومنعدم الحكمة انك تخرج حديثا في مسند احمد رحمه الله ورضي عنه وعلى رأسنا احمد بن حنبل والحديث مخرج في موطأ مالك. ووجدته وقرأته وشاهدته مرارا. هادي الضبعة - [00:41:06](#)

الحديث مخرج في الموطأ شكون لي سبق في التاريخ؟ اموطأ مالك ام مسند احمد؟ هو احمد بن حنبل ما ادراك مالك؟ ما عمرو ما شافو انما احمد تاتل ماذا عن الشافعي والشافعي تتلمذ على مالك؟ هداك راه يجدو في العلم ماشي باه ومن اوائل المصنفات في الحديث - [00:41:26](#)

وقيل اول مصنف من الصحيح وقد اختلف في صحة ذلك على كل حال مالك موطأ يعني فماشى معقول انني نخلي الحديث من الموطأ ونخرجو في احمد مزيان رواه مالك في الموطأ واحمد بدرجة ثانية لانه تاريخيا هداك قبل منو ام انك - [00:41:46](#)

لانه اصلح منه واتقى فمن ادراك بذلك. وانما هو امر القلوب لا يطلع عليه الا رب القلوب والامة اجمعت على امامة هؤلاء ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد والليث ابن سعد والاوزاعي والطبري وغيرهم كثير - [00:42:06](#)

من علماء الاسلام مجمعون على امامتهم وفضلهم ولا يجوز لاحد ان يتعلق في اذيالهم نقدا او اتهاما الا اذا كان وبادب العلماء. كيحي واحد ما يفرق من الليث من البا ويبدأ يهجم على الإمام مالك. منكر - [00:42:25](#)

جريمة في حق العلم وفي حق الحياة وفي حق الدين قبل ذلك وبعده فمن فقه الحياة ان تناسب الناس زمانا ومكانا وفقه الحياة في الحقيقة واسع. يصعب علي حصره. وانما هذه بعض نوتافه. وبعض طرائف. والا - [00:42:43](#)

فان على المؤمنين ان يعرف الناس قبل ان يتحدث الى الناس. وان يعرف الناس قبل ان يعيش بين الناس. بدينه كنتحدثو على الدين وارجع الى مالك انما كان يفتي الفتوى خاصة لما يجيو عندو الغرباء حتى يسألهم من اي بلد هم - [00:43:02](#)

يجي واحد من الأندلس قاطع الاف الأميال مكيعطيهمش الإمام مالك هكذا الفتوى مقرطسة مكعطة هاك ديها لا ابدأ أسأله عن بلده لم؟ لم ليفتيه على وزان ما يصلح تنزيهه على بلده ان كان يعلم طبيعة بلده والا سأله كيف العمل عندكم وكيف - [00:43:24](#)

الشأن عندكم واشتهر عنه رحمة الله عليه انه ما كان يفتي في امور النساء. الا من بعد ان يسألن النساء. وما كان يفتي في امور الصنائع الا بعد ان يسأل ارباب الصنائع - [00:43:44](#)

يجيه واحد النجار يسولو على شي خدمة فتنجارت كيقل لو هدا تنسول النجار اش كيديرو فهاد القضية؟ كيديرة هاد الحرفة عندكم؟ كيديرة هاد المسألة؟ كيفاش كتصنعو ايلا كان المشكل د البيبان كيفاش كيديرو في العقود كتسبغو الفلوس ما كتسبغوش حتى يعلم العرف الجاني. ليفتي على ميزان ذلك بحكم الله - [00:43:59](#)

باش يدير اهواء الحدادين او التجارين او غيرهم من اهل الحرف والمهات وانما حتى لا يصدم الناس بما لم يقل به كتاب الله ولا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:44:19](#)

والشافعي رحمه الله معلوم عنو انه كان له فقه وهو بالشام وحينما رحل الى مصر صار له فقه اخر وكتب الشافعية الان كتلقى فيها قال الامام الشافعي في القديم وقال في الجديد يعني عندو فقه قديم وفقه جديد منين جا الجديد - [00:44:31](#)

شحال من بلاد البلاد را حنا من بلاد البلاد وتبدل الفقه ديالو علاش؟ تبدلو الناس تبدلات الأعراف الناس اللي فالحجاز ولا اللي فالشام ماشي هوما اللي فمصر واللي فمصر ماشي هوما اللي فالمغرب تبدلات الأمور - [00:44:51](#)

فالفقه قد يرتبط بالأحوال بما لا ينقض النصوص المذهب المالكي نفسو في العراق والعراقيون فيهم مالكية قديما والبحرينيون الى اليوم بحرين فيها طائفة كبيرة المذهب المالكي وفي مصر المذهب المالكي هؤلاء المالكية في المشرق فقههم الفقه ديالهم والفتاوى والنوازل مختلفة ياك مذهب واحد؟ مختلفة - [00:45:04](#)

على نوازل واحكام المالكية في المغرب وفي الأندلس. لأن البلاد ماشي بحال بحال بلاد الما والغابة والشجر والوديان والبحار ماشي بحال بلاد الصحرا والخلا مختلفة طبيعة ديال البلاد كتأثر على مالين البلاد وعلى - [00:45:30](#)

حاجات البلاد المشاركة كانوا ينكرون عقود المزارعة والمغارزة يعني تخمست وتربعت او كراء الارض بما ينتج منها او ببعض ما ينتج لأنه لا يستجيب للأصل الشرعي وهو صحيح من الناحية الظاهرة في الحكم الشرعي ديالو صحيح يعني لا يجوز ولكن المغاربة

جوزوه والأندلسيون خصوم - 00:45:46

وللمشاركة حجتهم وللمغاربة حجتهم وكل واحد على حساب المكان ديالو والبلاد ديالو وسأبين لأنه لما كدير مع رباع ولا الخماس كيما بغيت تسميه كدير معاه انه هاد الجنان اسقيه او يحرتو او يغرسو على اساس ان ليجارة ديالو او الخلاص - 00:46:06

ديالو غادي يكون بالربع ولا بالخمس ولا بالثلث انت الملك دياك ما غاديش ضرب تمارة هذا الأجير او الخماس او الرباع هو الذي سيشتغل العام كله هو ضرب تمارة اخر العام جات الجايحة لا قدر الله هداك المثل جات الجايحة تبرورية ولا شي برد ولا شي ريح ولا شي حرارة خربت هداك الجنان وديك الزراعة مطلع منها والو - 00:46:26

مول الجنان ماريحش ولكن ماخسرش والخماس ضرب تمارة للعام كامل ودا صفر ولذلك قالوا يعني هذا غارة فيه نوع ديال القمر ثانيا ملي تقولو الربع ولا الثلث هو الكرا دياك؟ ما نعرف شحال يطلع هداك الربع - 00:46:48

ماعدناش تقدير اذا كان مثلا مشماش ولا تفاح ولا تمر شحال غادي يعطي هاد العام؟ قليل ولا كثير يقدر الثلث واحد العام يكون يقضي الغرض يغنيه العام كامل ويقدر واحد النهار يدي فيه واحد القفيفة داكشي اللي عطا الله فالتلت فهو فيه جهالة وفيه غرار ولذلك ابطلوه استنادا الى - 00:47:05

الأحاديث التي تبطل عقود الغرر والتي فيها جهالة وعندهم الحق ولكن المغاربة والأندلسيون علاش؟ لأن البلاد كلها فلاحه وهادو ما عندهم فلاحه شحال من جنان كاين في الواحات لي في الحجاز - 00:47:25

ثلاثة ولا ربعة دجنانات ولذلك اضطر المغاربة والأندلسيون الى البحث عن اصل اخر لتنزيل الحكم على وفق زمانهم ووفق مكانهم ووفق انسانهم. فسأعضض ذلك بأمثلة اخرى بحول الله. النبي عليه الصلاة والسلام علم عنه في الصحيح - 00:47:40

الثابت انه عفا عن زكاة الخيل النبي صلى الله عليه وسلم مخداشاي الزكاة في الخيل عفا قال لي عندو شي خيل الله يسامح ما يخرج الزكاة واخذها من الابل الجمال واخذها من البقر واخذها من الغنم واخذها من الطعام وما شابه ذلك - 00:48:00

لان العرب انذ ومنهم المسلمون لم يكن مالهم في الخيل وانما كان مالهم في الابل في الجمال وفي البقر بعد ذلك والغنم. العرب فين كانوا يستثمروا الفلوس دياهم في الجمال. حتى كانت العرب تطلق المال على الإبل - 00:48:18

فلان عنده مال كثير عنده فلوس بزاف يعني الجمال بزاف. لكثرة ما استثمروا اموالهم في الابل. طيب الى بغينا نطبقوا هذا الحكم بدون فقه الزمان والمكان والانسان فهاد الوقت ماذا ستصنع؟ غادي تمشي لواحد ا سيدي عندو مئات ديال الخيل هادي عربية وهاد - 00:48:38

هادي عجمية وهادو كبادر وهادو كدا تقولو اودي عفا عن زكاة الخير معندك زكا وتمشي لواحد المزلول عندو ربعين شاة تقولو ارا وحدة هدا قلب لمقاصد الشريعة غير معقول فاعفوه عليه الصلاة والسلام عن زكاة الخيل لامين هادي حكم الشريعة ومقاصدها لامر كان يرتبط بزمان - 00:48:58

وبطبيعة حياتهم. منها ان الخيل كان الوسيلة العسكرية الاولى. كان هو الدبابة. كيحتاجوه في الحرب فاذا اخذت فيه ومنه الزكاة غادي يكون هداك نوع من عدم التشجيع على اكتساب الخير الصحابة ما يبقاوش يشريو الخيل بزاف - 00:49:18

المسلمين بصفة عامة بعد جيل ما الصحابة هم منزهون على ذلك لأنهم غادي يشريو ويعطيو للجهاد ومعلومة ان في معركة بدر ما كان مع المسلمين من الفرسان الا بضعة عشر فارسة وفرسة. ما كانوش في الخيل باش يقاتلوا. تلقى الرجلان جوج يتداولان على

الخيال الواحد او على الفرس الواحدة. كيركب هذا - 00:49:38

قاتل شوية وينزل ويعاود يعطي لخواه يقاتلو. خص يكون الخيل كثير. ثمان الخيل بالنسبة للعرب حيوان مستهلك غير منتج. ما فيه كيشربو شاي البنو مكياكلوشي لحمو مكيصالح الهيدورة مفيه صوف لمن كيصلاح لا شيء الا للقتال وللسفر - 00:49:58

والابل بالنسبة اليهم في السفر احسن. يركبونها في السفر ويقاتلون بها. ويشربون البانها ويدبغون جلودها ويلبسون اوبارها ويأكلون لحومها تقريبا الإبل الجمل ما تلقا حتى شي حاجة منو ضايعة. كله منتج. وما كياكل والو. علاش ما كياكل والو؟ لأنه كيسرح. والخيال

خصك تحشم - 00:50:18

شلون الحشيش وتجيب لو وتعلفو ما هي وما لونها باش تركب عليه لا اقل ولا اكثر فما كان الناس من العرب يكسبون الخيل كثيرا وكانت حاجة المسلمين اليها شديدة لأن هو الدبابة باش كيقاتلو فعفا عن زكاة الخيل تشجيعا لاكتساب الخير هادشي - [00:50:42](#) ما بقاش دابا ما بقاش الخيل هو الدبابة فصار يكتسب للتجارة وللربح. فتغير المقصد فوجب ان يتغير الحكم. بناء على قصد الشارع. لمن يفقه الزمان والمكان والانسان بهذا المنطق فقهاء المغاربة تعاملوا مع كثير من الأحكام التي قال بها المشاركة في المذهب المالكي وخارج المذهب المالكي خالفوا على - [00:51:02](#)

بحسب ما يناسب بلدنا وطبيعة انساننا. عفا النبي عليه الصلاة والسلام عن زكاة الفواكه والخضروات والبقول وفي الحديث ليس في الفصافس زكاة الفصة. العرب ما كانوا يحرقوا شوية الفصة. ثلاثة القمام ولا اربعة القمام ديال الفصة باش يعطي لشي نعمة ولا - [00:51:28](#)

نجاة ولا للخيل ديالو الآن طبق العفو وماتخذش الزكاة فالفصة للناس اللي يحرقوا هكتارات من الفصة تقولو عفالك زكاة الفصائص او ليس في الفصافس زكاة الفواكه مكانش النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ منها الزكاة علاش؟ ما كانت عند العرب فواكه اللي عندو واحد المشماشة وحدة - [00:51:48](#)

فواحد الغرسة ما قالها حد كيقلع منها شوية باش يعطي لوليداتو تتقولو ارا الزكا لما جا واحد عندو الآن فيرمة ديال لافوكا ولا ديال البنان تقولو اودي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:08](#)

الفواكه وتمشي لمول الشعير تكلع لو الزكا وتخلي مول البنان ومول لافوكا مقلوب وانما الزكاة تؤخذ من الاغنياء لترد على حنا باغبين نقلابوها. ووصل الى خبر كثير من المصائب. ديال بعض الفلاحين والكسابين اللي ما كيبيغوش يعطيو زكاة ديال البقول وديال الخضراوات - [00:52:18](#)

كيقول لك ما كاينش في المذهب ولا في السنة فيها الزكاة. الزكاة ترتبط بالغنى. عندك الفلوس ولا ما عندكش الفلوس؟ ما كيهمني ش والو واش مصرفين فالتفاح ولا مصرفين فالفصة؟ الفلوس خصهم يخرجوا الزكاة. تؤخذ من الأغنياء وترد على الفقراء - [00:52:38](#) الفقه في الدين ماشي غير يتعلم الإنسان الأحكام ويخرج على الناس بالفقه في الدين وينسى احكام النفس او ينسى احكام الحياة والناس مجتمع سواء كان فقيها او كان عاميا العامي مطالب بنوع من الفقه في الحياة باش ميديرش شي حالة مبهدلة - [00:52:57](#) تبهدل الدين ويبهدل راسو ويكون من الآثمين. ويبغض الناس في الدين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصل اللهم وسلم على سيد الاولين والآخرين. سيدنا - [00:53:17](#)